A

A/44/88
20 January 1989

ARABIC

ORIGINAL : ARABIC/CHINESE/
ENGLISH/FRENCH/
RUSSIAN/SPANISH

الجمعية العامة

UN LIBRARY

JAN 25 1989

UN/SA COLLECTION

الدورة الرابعة والأربعون

الأسلحة الكيميائية والبكتériولوجية (البيولوجية)

رسالة مؤرخة في 19 كانون الثاني/يناير 1989
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لفرنسا لدى منظمة الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه باللغات الرسمية التي لمنظمة الأمم المتحدة نسخ
الإعلان الختامي الذي اعتمدته بتوافق الآراء في 11 كانون الثاني/يناير 1989 الدول
المشاركة في مؤتمر الدول الأطراف في بروتوكول جنيف لعام 1925 والدول المعنية
الآخرى ، والمعقد في باريس في الفترة من 7 إلى 11 كانون الثاني/يناير 1989 .

وسأكون ممتنًا لكم لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها
بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعنون "الأسلحة
الكيميائية والبكتériولوجية (البيولوجية)" .

(توقيع) بيير - لوبي بلان

الإعلان الختامي

ان ممثلي الدول المشاركة في مؤتمر حظر الأسلحة الكيميائية ، الذي يضم الدول الاطراف في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ والدول المعنوية الأخرى ، والمعنقد في باريس في الفترة من ٧ إلى ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، يعلنون رسمياً ما يلي :

١ - ان الدول المشاركة مصممة على تعزيز السلم والأمن الدوليين في العالم أجمع ، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ، وعلى المضي في اتخاذ تدابير فعالة لنسزع السلاح . وفي هذا الإطار فهي مصممة على منع أي لجوء إلى استعمال الأسلحة الكيميائية ، عن طريق إزالتها تماماً . وتوّكّد رسمياً تعهّداتها بعدم استعمال الأسلحة الكيميائية وتدين مثل هذا الاستعمال . وتذكر بقلقها الشديد إزاء الانتهاكات التي وقعت مؤخراً ، حسبما أثبتتها وأدانتها الأجهزة المختصة التابعة للأمم المتحدة . وتوّيد المساعدات الإنسانية التي تقدم إلى ضحايا استعمال الأسلحة الكيميائية .

٢ - ان الدول المشاركة في المؤتمر تعرّف بأهمية واستمرار صلاحية بروتوكول حظر الاستعمال العربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها ولوسائل الحرب البكتريولوجية ، الموقع في جنيف في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٢٥ ، وإن الدول الاطراف في البروتوكول تؤكّد رسمياً من جديد الحظر المقرر في البروتوكول المذكور . وتدعى جميع الدول التي لم تنضم بعد إلى ذلك البروتوكول الانضمام إليه .

٣ - ان الدول المشاركة في المؤتمر تؤكّد على ضرورة إبرام اتفاقية في وقت مبكر بشأن حظر استخدام وانتاج وتخزين واستعمال جميع الأسلحة الكيميائية ، وتدمير تلك الأسلحة . ويتعين أن تكون تلك الاتفاقية عالمية وشاملة وقابلة للتحقق الفعال . ويتبغي أن تكون غير محددة المدة . وتخيراً لهذه الغاية ، فإنها تحت مؤتمر نزع السلاح في جنيف على أن يضاعف جهوده على وجه الاستعجال من أجل حسم القضايا المتبقية على وجه السرعة ، وإبرام الاتفاقية في أقرب وقت . وجميع الدول مدعوة إلى أن تسهم ، على النحو الملائم ، اسهاماً له شأنه في مفاوضات جنيف عن طريقبذل الجهود في المجالات ذات الصلة . ولذلك ترى الدول المشاركة أنه يتبعفي أن تتمكن من الاسهام في تلك المفاوضات كل دولة ترغب في ذلك . وفضلاً عن هذا ، فإنها ، لكي تضمن أن يتحقق للاتفاقية طابعها العالمي

الذي لا غنى عنه ، في أقرب وقت ممكن ، تناشد جميع الدول أن تصبح أطرافا فيها بمفرد ابرامها .

٤ - ان الدول المشاركة يساورها شديد القلق من جراء التهديد المتزايد للسلم والأمن الدوليين الناجم عن خطر استعمال الأسلحة الكيميائية ما بقيت مثل هذه الأسلحة وانتشرت . وهي تشدد في هذا الصدد على ضرورة أن يتم في وقت مبكر ابرام ونفاذ الاتفاقية ، التي ستوضع على أساس لا ينطوي على التمييز . وتعتبر أن من الضروري ، ريثما يتم ذلك ، أن تمارس كل دولة ضبط النفس وأن تتصرف بمسؤولية وفقا للغرض من هذا الاعلان .

٥ - ان الدول المشاركة تؤكد مساندتها للامة المتحدة في أدائها لدورها الذي لا غنى عنه ، وفقا لميثاقها ، وتشوه بأن الامم المتحدة توفر اطارا واداة يمكنان المجتمع الدولي من التزام اليقظة بشأن حظر استعمال الأسلحة الكيميائية . وهي تؤكد من جديد مساندتها للخطوات المناسبة والفعالة التي ستتخذها الامم المتحدة في هذا الصدد وفقا لميثاقها . كما أنها تؤكد من جديد تأييدها التام للأمين العام في أدائه مسؤولياته عن التحقيق في حالة ادعاء حدوث انتهاكات لبروتوكول جنيف . وتعرب عن رغبتها في الانجاز المبكر للاعمال الجارية بغية تعزيز فعالية الاجراءات القائمة ، وتدعو الى تعاون جميع الدول في هذا المجال تيسيرا لعمل الامين العام .

٦ - ان الدول المشاركة ، اذ تشير الى الوثيقة الختامية الصادرة عن السدورة الاستثنائية الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المكرسة لنزع السلاح في عام ١٩٧٨ ، تشدد على ضرورة أن توافق بعزم جهودها الرامية الى تحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة ، بحيث يكفل حق جميع الدول في السلم والامن .

- - - - -